

الفرائض وشرح آيات الوصية

والسلام في امرأة رآها قد ألقت نفسها على ابنها في بعض المغانم ا ارحم بعبدہ المؤمن من هذه بولدها وكذلك قال في الحمرة التي أخذ فراخها فألقت نفسها عليهم حتى أطبق عليها الكساء معهم فقال E أتعجبون من رحمة هذه بفراخها ف ا ارحم بعبدہ المؤمن منها وحسبك بقوله سبحانه وهو ارحم الراحمين فالأبوان من الراحمين ف ا تعالى ارحم منهما فلذلك أوصى الالباء بأولادهم وإن كان المعروف ألا يوصى والد بولده وإنما يوصي الإنسان غيره بولد نفسه إذا غاب عنه وأما أن يوصى والد بولد نفسه فغير معروف في العادة لأن للولد أن يقول أنا ارحم بولدي منك فكيف توصيني بهم فسبحان من هو ارحم الراحمين وأعدل الحاكمين